

13 - شرح زاد المستقنع : كتاب الجنائز | ماهر ياسين الفحل

Maher Al-Fahal

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلیه وصيده وسلم تسليماً كثيراً اما بعد قبل البدء بهذا الموضوع نتحدث عن بعض الاشياء - 00:00:03

اللي بتخص الميت احنا اول قضية تحدث عن مفهوم الجنائز وتحدثنا عن مفهوم اغتنام الاوقات والاحوال بالاعمال الصالحة قبل فوات الاوان. والحق يقول انبروا الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب - 00:00:22

وقلنا بان كل مفرط سيندم ساعة الاحتضار وقد اجاد وافاد البخاري حينما اورد حديث نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ فمن لم يحترم الصحة ولن يحفظ الوقت فهو مغبون مضيع مقصري نفسه - 00:00:43

وتحدثنا فيما مضى ونشيد بان البخاري قد ذكر في صحيح باب موت الفجاءة البختة باب موت الفجاءة وفسر الحجاب البخت واجاد واحسن البهقي في كتابه النفيسي السنن الكبرى حينما ذكر في الجزء الثالث صحيفة ميتين تسعه وسبعين باب موت الفجاءة - 00:01:06

وذكر حديث مستريح او مستراح منه فالمؤمن يستريح من نصب الدنيا وتعبها والفاجر يستريح منه العباد والبلاد حتى الشجر والحجر وفي ذكر هذا الحديث مستريح يعني ايضاً فيها بشارة للمؤمن حينما ينقل الى قبره - 00:01:29

فالمؤمن يجد عمله الصالح حتى قال الربيع بن حسين قال الربيع بن خثيم ما خير ينتظره المؤمن مثل الموت والامر الثالث بعد هذا على الانسان ان يجتهد في حالة صحة الاعمال الصالحة يجتهد ويدرك من فضل الله على الانسان ان المرء اذا - 00:01:52

شهدت الاعمال الصالحة فيكتب له مثل ما كان يعمل صحيحاً مقيماً اذا سافر او مرض او حبس اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل صحيحاً مقيماً فهذه نذكرها في مثل هذا الحلم - 00:02:17

اما الامور التي تعين على الاستعداد للاخر بالاعمال الصالحة فمنها ذكر الموت ويقول ثابت ابن اسلم البنان ما اكثرا عبد ذكر الموت الا استعد له بالاعمال الصالحة ونبينا الكريم عليه افضل الصلوة واتم التسليم قال اكثروا ذكر هادم اللذات اي قاطع اللذات - 00:02:35 وايضاً الانسان يذكر القبر والبلا وحينما ينظر الى المرأة وهو يسرح شعره ويعدل ان هذا الجسد يليل وان اول ما ينفي من الانسان بطنه فيحرص كل الحرص ان لا يجعل في بطنه حرام - 00:02:58

وثالثاً مما يستعد به الانسان على ما ذكرنا قصر الامل والنبي صلی الله عليه وسلم قال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل فالانسان دائمًا يفكر بقصر الامل ولا يفكر بطول الامل - 00:03:16

واما غرك الشيطان بطول الامل ففكر دائمًا ان تعمر الوقت بالطاعات وتفكر بالاعمال الصالحة. واما من فكر بقصر الامل فهذا احرى لان يعمل لما بعد الموت رابع القناعة وتمني القناعة - 00:03:32

وغنى النفس والتوكيل فالانسان يطمع بما اتاها الله وانعم عليه من نعمة الایمان والاسلام وان يحمد الانسان ربه على ما عنده وايضاً الانسان يتوكيل على الله في اموره كلها. وبعض الناس والعياذ بالله يتوكيل - 00:03:51

على نفسه بدفع الرشى الباهضة للعمل وهذا لا يجوز يحذر الانسان ان يدفع رشه من اجل ان يتوصل الى عمل فيبدأ عمله بمعصية فلسيعه بالقناعة وغنى النفس والتوكيل على الله حتى يحصل على - 00:04:11

على محبة الله لان الله يحب المตوكلين. وحتى يحصل على شفافية الله الامر الآخر التفكير في احوال الظالمين. وقد شاهدنا ما شاهدنا في عصرنا من احوال الظالمين والطغاة. كيف خصمت لهم الاعمال - 00:04:30

وبعدهم في ساعة واحدة ذهب ماله وسلطانه بل ذهبت ذريته وانقطعت تذكر الحمل على الافكار وتشييع الناس لمن حفر حفرة لميت او حمل ميتا فليتفكر بانه سيحفر له وسيشمل ذات يوم - 00:04:52

والامر السابع تذكر فتنة القبر على الانسان ان لا ينسى فتنة القبر وسؤال القبر فهذا كل ما يعين على الاستهلاك للاخرة بالاعمال الصالحة ثامنا طلب حسن الخاتمة بالقول والعمل. فعلى الانسان ان يطلب حسن الخاتمة - 00:05:11

بالقول والعمل عليكم السلام فهذا اربعة تحدثنا عن مفهوم الجنائز تحدثنا عن اغتنام الاوقات والاحوال والاعمال الصالحة قبل فوات الاوان والايام في هذا كثيرة. تحدثنا عن اجتهاد في حال الصحف الاعمال. تحدثنا عن الامور التي تعين في الاستعداد وهما ثمانية اشياء - 00:05:31

خامسا يهتم الانسان بقصر الامل دائمًا يهتم الانسان بقصر الامل فان الموت لا يعرف صغيرا ولا كبيرا وحتى اهل الدنيا لا يتمنون ان ان تطول اعمارهم اطالة كبيرة بل حتى ان اهل العلم كرهوا ان تدعوا الانسان بطول العمر من غير ان تقيده بالعمل الصالح. خير الناس من طال عمره - 00:05:54

وحسن عملهم الامر الثالث الصبر عند المصائب يعود الانسان نفسه على الصبر ويتفكر فيما يحل حتى حينما تقع به المصيبة يكون صبره عند الصدمة الاولى الامر السابع حسنظن بالله فعلى الانسان ان يحسنظن بالله واذا وتحدثنا في الدرس السابق ان المرأة اذا احسن ظنه بربه - 00:06:18

فان هذا سيدفعه الى محبة لقاء الله ومن احب لقاء الله احب الله لقاءه فالانسان يحسن ظنه بربه ويفكر برحمة الله وسعة فضل الله تعالى ويعمل بالتوبة ويتفكر بان الله يتوب عليه - 00:06:41

ثامنا معرفة ما اعد الله من النعيم المقيم للمؤمنين. والرب يقول وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واوتوا به متشابها ولهم فيها ازواج مطهرة - 00:07:01

والانسان يتتفكر فيما اعد الله لعباده المؤمنين اعد لهم ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خبر على قلب بشر ويتفكر الانسان برؤيه الله سبحانه وتعالى واي جمال شعره في الدنيا فليتتفكر بان هذا من صنع عظيم سبحانه وتعالى - 00:07:23

الامر التاسع يتفسد الانسان بمعرفة قصر الحياة بان هذه الحياة قصيرة وانها احلام نوم او كظل زائل ان الذيب بمثل بها لا يحزن ويفكر بانبياء اليوم وانقطاء الشهرين وانقطاعات السنة وهكذا بهذه الامور يتتفكر الانسان من قضاء العمر وذهابه - 00:07:41

الامر العاشر معرفة فضل البكاء من خشية الله على الانسان ايضا ان يكثر من البكاء من خشية الله فان هذا مما يعين تحدثنا لمن حضر موت انسان وتحدثنا عن فضيلة الدعاء للميت وهكذا وهكذا على حفظ الحديث الوارد وشرحنا هذا الحديث - 00:08:05

فمن الاداب لمن حضر وفاة مسلم ان يغمض عيني الميت اذا خرجت الروح ولا يقول من حضره الا خيرا. لان الملائكة تؤمن على ما يقال. لا سيما في موطن عظيم. كهذا الموطن حينما يرى الانسان - 00:08:25

يرى الموت والموت اية عظيمة من ايات الله تعالى. الموت خلق من خلق الله كما قال الحق سبحانه الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وايضا يدعو الانسان للموت يقول اللهم اغفر لفلان او اذا كان مشهورا بفلوس اللهم اغفر لابي فلان - 00:08:43

اللهم اغفر لفلان وارفع درجته في المهدىين واخلفه في الغارميين واغفر لنا وله يا رب العالمين واصلح له في قبره ونظر له في ندوع بهذا الدعاء المأثور فله في هذا اجر - 00:09:02

له اجر الدعاء وهو عبادة وفيه تقييم لخاذل لاهل الميت وايضا الانسان يؤدي الواجب الذي عليه ويطبق السنة ويحيي هذا السنة وهي ميتة عند كثير من الناس فبعضهم يخترع وبعدهم يبتعد - 00:09:15

اذكر اننا قد شهدنا لجنة الحاج ماهر منصور. وربما بعضكم قد شهد. شهدت ويانا شيخنا. احمد وحيينا وضع في القبر احد الاشخاص جلس وكان يدعو ويذيع ويقرأ ويذيل فالناس تجدهم قد فرحا بهذا الدعاء وقد فرحا بهذا الشيء - 00:09:32

وهذا ما صنعه كله لا اصطلاح ولم يرد في دين الله تعالى فانما الانسان يأتي هذا هو الوارد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر

الثالث قلنا يغطي ثوبه ثوب الميت ويستر بدنه وهكذا صنع بجسد النبي صلى الله عليه وسلم حينما سجى - 00:09:50

بثور لا يغطي رأس المحرم ولا وجهه وهذا باعتبار انه قد ختم له عمل صالح. فهذا يبعث يوم القيمة ملبيا والانسان اذا مات على شيء فقد ختم له بعمل صالح وهذا من امارات القبول - 00:10:11

ويرجى يعني انت تعمل في طاعة الله وترجو اذا على هذه الطاعة ان يبقى عملك الى يوم القيمة وهذا ليس بعيد على من حسن الظن بربه وعمل بالسنة يعجل تجهيزه واخراجه الى - 00:10:30

اذا ابان موته اذا بان موته يعجل تفسيره وتكتيفه واخراجه يدفن في البلد الذي مات فيه ولا ينقل الى غيره. وبعض الناس ينقل ينقل ميته اذا مات في مكان اخر - 00:10:49

وهذا قلنا ليس بحسن لانه يخالف سنة التعجيز بالميت وقد يحرم اذا اخره حتى يتغير فان هذا يهرب يبادر بقضاء دينه المالح او اذا وجد من يتبرأ بها وال الاولى ان يبادر بهذا قبل ان يغسلوا - 00:11:06

ولذا الوصية تحدثنا ان الوصية تقرأ قبل هذا الشيء لانه ربما بوصيته انه قد اوصى ذكر بوصيته انه يغسلني فلان تنفذ الوصية في الثالثة والوصية صدقة تصدق الله بها على عباده المؤمنين - 00:11:28

ويقول ابن عباس وددت لو ان الناس غضوا من الثالث الى الرابع لان النبي صلى الله عليه وسلم قال الثالث فقال وددت لو ان الناس غضوا من الثالث الى الرابع - 00:11:45

لكن في بعض الاحيان نستحب ان يؤتى بالثالث كاملا اذا كان ورثة الميت اغنياء. لدينا غنيم الاغنياء يملك الملايين ويملك العمارت ويملك ويمثل هذا مثل هذا يستحب له ان يستنفذ الثالث جميعهم كما ذكر هذا - 00:11:59

ابن كثير في تسبيحه وهذه يحصل عنها الناس وبعدهم صار يتلاعب بعضهم صار يتلاعب يقول انا اقسم غرفي وانا حي وانا لا احيز هذا بل امنع من هذا وهذا باب شر - 00:12:19

ومخالفة لسنة غسلناها الباري سبحانه وتعالى وفيها اضرار وخيمة جدا اللعب في هذا نعم جيد نهانا على الوصية تجوز بثلاثة شروط ان لا تكون لوارث الوصية ان لا تكون لوارث - 00:12:32

وان لا يقصد بها المضاراة وان لا تزيد عن الثالث. هذه الشروط الثلاثة لصحة الوصية. اما غيرها فلا يصح الامور التي تجوز للحاضرين. شف نحن تحدثنا فيما يتعلق عن الميت وثمة اشياء تجوز للحاضرين - 00:12:56

لمن حضر الميت كشف وجه الميت لا بأس بكشف وجهه لا بأس لا بأس بكشف وجه الميت وبعدهم ان يراه اخر رؤية ثانية تقبيله وقد صح ان ابا بكر قد قبل النبي صلى الله عليه وسلم. وصح ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل عثمان ابن مظعون وهكذا - 00:13:14

وصح ان المغيرة بن شعبة قبل النبي صلى الله عليه وسلم حينما وضع في القبر ثالثا البكاء عليك بدموع العين لا بأس بالبكاء. وليس بحرام من يبكي بدموع العين لا بأس - 00:13:36

رابعا صنع الطعام لاهل الميت. حينما قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا لهذا جعفر طعاما فانهم قد اتاهم ما يشغلهم تمت الامور واجبة هذه امور تجوزنا عن الامور الخاصة بمن حضر الميت الامور التي تجوز للحاضرين ثمة امور تجب على - 00:13:51

اقارب الميت. الامر الاول الصبر وقلنا صباحا ان الصبر هو اس كل الاخلاق اي خلق من الاخلاق تجد مرجع هذا الخلق الى الصبر فالصبر يصبر الانسان ويتحسب الانسان ونتذكر ما كتبه النبي لزينب - 00:14:12

حينما كان لديه شغل شاغل ومعه الوفود وتوفيت بنت لزينب فارسلت اليه فامر ان يكتب لها لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء بقدر فلتصبر ولتحسب وهو كلام عظيم جدا لانا نعلم ان افضل الاوقات يقضيها الانسان مع من يحب نعم بعد طاعة الله افضل وقت تقضيه مع من تحب من اخ - 00:14:31

قريب او حميد وبعض الناس لديه من الوفاء انه يذهب الى اخوانه كل يوم او كل ليلة وهكذا فاذا مات الميت يعرف الانسان لله ما اخبار انك ومن تحب انكم لله تعالى - 00:14:55

فاذا اخذ الله شيء فله اخذه كما له اعطاءه. وله ما اعطي كما انه اعطي له ان يأخذ. له ما اقوى وله ما اعطي وكل شيء بقدر يفك

الانسان بهذه العقيدة العظيمة - 00:15:11

وعقيدة القضاء والقدر تهون على الانسان المصائب. ثم عقيدة اللقاء بعد الممات. انك تؤمن بانك تلقى الميت بعد وفاتك وهذا نستذكر
مقولة ابن عقید الحنبلي حينما قال لولا ان القلوب تؤمن ان ثمة لقاء اخر - 00:15:24

ننفطر في المرائر على فراق الاحبة فانت تعلم ان ثمة لقاء اخر والانسان يجتهد بالدعاء لهؤلاء ويجتهد بالعمل الصالح حتى يلحق باهل
بيته باهل الصلاح من اهل بيته الامر الثاني الاسترجاع يسمى الانسان ان يقول انا لله وانا اليه راجعون وهذا ثابت في كتاب الله تعالى

- 00:15:46

والنبي صلى الله عليه وسلم قد علمنا فقال ليسترجع احدكم في كل شيء حتى اذا انقطع شفع ناره. فيقول انا لله وانا اليه راجعون.
فنحن لله ونحن عبيد له ونحن - 00:16:12

رابعون اليه لله ما اخذ وله ما اعطي وكل شيء بقدر فلتصربي يا شيخ نبيل اين انت يا بني الفاء كيف تصربي هذه حافظة واللام هنا لام
الامر ساكتنا ام مكسورا؟ لماذا - 00:16:26

لأنها قد سبقت بالفهم وهنا فلتصربي فهذا وجب. يجب على الانسان ان يصبر ولذا نحن عدنا قد يرجع وصل ماذا؟ من الواجبات على
اقاربك فلتصربي ولتحتسبي وهما قضية فقه الاحتساب - 00:16:49

يا ابا عبد الرحمن اجلب لنا الاحتساب من اي كتاب من نظرة النعيم قلنا في الصباح عن كتاب نظرة النعيم هذا الكتاب حسن جميما كل
من لديه الموسوعة الشاملة فيها نظرة النائم - 00:17:07

احتساب حرف الالف تجد الاحتساب مادة الاحتساب يتحدث عن تعريف الاحتساب انواع الاحتساب الایات الواردة الاحاديث الواردة.
التطبيق العام لاقوال الصحابة والتابعين فوائد الاحتساب ولذلك بعظامهم يسمى نفسه بالمحتسبي. ولذلك يأمر بالمعروف وينهى عن
المنكر. ماذا يسمى؟ شوف هذا الاحتفال - 00:17:21

بعد الاحتساب لغة الاحتساب اصطلاحا. الایات الواردة في الاحتساب الایات واردة الاحتساب ولها معنى اخر الاحاديث الواردة في
الاحتساب الاحاديث الواردة في الاحتساب معنى المثل التطبيقي من حياة النبي صلى الله عليه وسلم في الاحتساب - 00:17:45
من الآثار واقوال العلماء والمفسرين في الاحتساب من فوائد الاحتساب وفي بعض الفوائد قال طريقاً موصلاً إلى محبة الله ورضوانه
دليل كمال الایمان وحسن الاسلام الفوز بالجنة والنجاة من النار - 00:18:06

حصول السعادة في الدارين الاحتساب في الطاعات يجعلها خالصة لوجه الله تعالى. وليس له جزاء إلا الجنة. الاحتساب في المشارق
يضاعف اجر صبرك عليها الاحتساب يبعد صاحبه عن شبهة الرياء ويزيد من ثقته بربه - 00:18:24

الاحتساب في المكاره يدفع الحزن ويجلب السرور ويحول ما يظنه الانسان نعمة الاحتساب في الطاعات يجعل صاحبه قرير
العين مسروراً بفوائد بما يدخله عند ربه فيتضاعف رصيده الایماني - 00:18:43

ويقوى روحه المعنوي وتقوى روحه المعنوية عاشراً الاعتساف دليلاً على الرضا بقضاء الله وقدره. ودليل على حسن الظن اذا قال فلتصربي
ولتحتسبي فالانسان يحتسب انت في ذهابك وفي ايابك تحتسبي الاجر من عند الله تعالى وانت حينما تحتسبي
دلالة على ان ان قلبك مرتبط بربه وادا قال لله ما اخذ وله ما اعطي وكل شيء بقدر. فلتصربي ولتحتسبي. يصبر الانسان يحفظ القلب
واللسان والجهاد احتساب للانسان يحتسب الاجر ويحسن الظن بالله يأتيه الشيطان يقول له هذا ابوك قد مات وهو الذي كان يعطيك
المال وهو الذي يدافعي عنك - 00:19:22

الذى رزقني هذا الاب هو الذى يرزقنى التوفيق. وهو الذى يرزقنى فالانسان يحسن ظنه بربه ويحتسب هذه المصيبة عند الله ويبتغى
الاجر من ربها ومولاه على هذا الامر ثمة امور محمرة - 00:19:46

لمن مات لهم يعني. الامر الاول النياحة والنياحة من عمل الجاهلية والعياذ بالله. ولذا الان الناس تتوح وانت اذا مات لك يا ميت عليك
ان تنكر هذا الامر والى ان تلقى السجود لك ولا تنكر بالقوة ولا بالعلم انما تنكر بالرفق واللين - 00:20:06

واذا كنت في حياتك العالية برفق وبلين تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر توقف في مثل هذا المقام ان تتصنع هذا المنكر ايضا للرفق.

فلا يعتاد الانسان على الرفق في اعماله يوفق لما بعدها. فالجزاء من جنس العمل - 00:20:25

ثانيا الدعوة بدعوى الجاهلية ستؤتينا هذا ليس مني هذا ستؤتينا الدعوة بدعوى الجاهلية الدعوة بدعوى والعياذ بالله ومنها يا ويلي وما يصبح ذلك ضرب الخدود ايضا هذا من الاعمال المحرمة شق الجيوب - 00:20:44

قال عدم الصبر احنا قلنا الصبر باللسان. لا يقول الانسان الا ما يرضي الله وفي قلبه لا يدخل الا ما يرضي الله. وفي اعماله يحفظ الجواب. بعضهم يضرب الحائط وبعضهم يكسر الجام وبعضهم يعزل المستشفى - 00:21:08

وشاهدنا والعياذ بالله تبا له رابعا شق الجيوب فهذا لم يحفظ جوارحه. خامسا رفع الصوت عند المصيبة لا يرفع الانسان رفع الصوت وانما يسكن ويخشى ويذكر بعظامه العظيم الذي لا يتغير ولا يتبدل سبحانه وتعالى. وهذا من قدرة الله ان الله يرى - 00:21:22

ان الله قد كتب الموت على العباد ليطهرون بالموت ثالثا حلق الشعر بعضهم يحلق شعره ويحمض هذا الويل والدعاء بعض الناس يدعوا نفسه بالويل والثبور والعياذ بالله ما يصير شيء علينا ما عرفنا ننشر شعره ويقتل شعره ويعلم - 00:21:46

تاسعا ان نعي النعي المحرم حينما تذكر محاكم الميت ويبالغ فيها ومثلها ما يحصل ما يسمى الان بمجال في التأمين فهذا لا شك في انه من النعي المحرم وهذا يجر الى اشياء عظيمة سيبالغ بالميت يعني حتى الشيخ ابن باز - 00:22:08

رحمه الله لما توفي قال بعضهم بأنه لو كان يعلم انه سيموت غدا لما استطاع ان يزيد في العمل. ولا شك في ان هذا غير صحيح لأن سبحانه وتعالى قال قل لو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما نفسي نسوء - 00:22:26

نعم او الاعلام لا الاعلام بالميت لا بأس به الاعلام للميراث الانسان يعجب اصدقائه ويعلم اقاربه. لكن في سماحة المسجد هل هذا من المحرم؟ لا استطيع. اذا كان فيه نعيم قال وقد توفي العالم العلامة من النعي المحرم وهو من صنيع الجاهلية - 00:22:45

لكن اذا خالف المسجد توفي فلان او مات هل هذا من النعي المحرم؟ انا اتوقف في هذا لا اقول فيه حلال ولا اقول فيه حرام لكن نمنع من هذا لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المساجد لن تبني لهذا وان - 00:23:10

انما بنيت لها فيما يتعلق بقضية من فعل عن ضالته او رؤية يبيع او يرتاح في المسجد هذا فيما يتعلق وثمة اشياء لقد حدثنا عن الميت ما يتعلق بالميت وما يتعلق بمن حضر الميت وما يتصل باللفظ باهل الميت. ثمة اشياء تدل على - 00:23:26

حسن الخاتمة او لا نطقه بالشهادتين هي من اعظم البشارات بحسن الخاتمة لحديث معاذ من كان اخر كلامه لا الله الا الله دخل الجنة والحديث في سنن ابي داود وغيره الموت برشح الجبل بعضهم يموت برشح الجبل. والنبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:23:45

يعني يموت المؤمن يرشح الجبن وخالفوا في كثير مثل ما قال الانسان يموت بعرق اليمين حينما يعمل كاذبا ليسد حاجته واساسه ومنهم من قال ان الميت تفقد عرقا حين موته - 00:24:03

بعضهم فسره بهذا وقال هذا علامة من علامات حسن الخاتمة والشيخ الالباني رحمة الله عليه ذهب الى هذا المعنى الموت ليلة الجمعة ونهاره لانه ورد بحديث يوم الجمعة وليلته الا وقاها الله فتنة القبر - 00:24:16

الاستشهاد في ساحة القتال طبعا هذا من العلامات على حسن الخاتمة ولا ننزل ولا نسميه شهيدا من مات في معركة الكفار لا ننسى من شهيدا والبخاري بوب ماذا قال - 00:24:35

قال البخاري قال باب لا يقال فلان شهد موضع على هذا وهذا من الفاظ الخبر ولد الشيخ علي الطنطاوي دائمًا ينقل عن سيد قطب رحم الله الجميع يقول قال الشهيد السعيد الله اعلم الانسان لا يقول فلان شهيد نعم - 00:24:48

صارت معركة وهذه نقول من علامات حسن الخاتمة لكن هل نجزم لا نتأل على الله نحسن الظن بالله تعالى ان الله يرحمه لكن هل نقول ان فلان شهيد؟ الله اهلا بك - 00:25:05

وقلنا الاستشهاد في ساحة القتال. من مات في سبيل الله اذا من مات في سبيل الله على اي عمل من الاعمال مات في سبيل الله. يقرأ الانسان العلم او يتحقق او يدرس او - 00:25:21

يعلم جيدا سائلا علامات حسن الخاتمة المطعون ايضا ممات بالطاعون والمطعون من مات بمرظ بطنه ويدخل في هؤلاء من اصحاب السرطان الذين يصدرون سرطان الدم وما اشبه ذلك فهذا ايضا من انواع من اشد المطلوب من هؤلاء - 00:25:31

اين الذي يغرق؟ لا يغرق على معصية انا قبل سنتين كنت في الشاطئ اعلم اولادي السباحة جهزت ان اعلمه السباع و كنت انيق في السيارة اني اتيته حتى اخذهم الى مكان ليس فيه احد - 00:25:47

و وجدنا في المكان الابعد اناس من اقاربنا قد ضافهم ضيف من الرمادي وكان هذا ضيف سكران فكانت ويأخذ ثمة ثم ظمته ولم يخرج بحمد الله وانا كنت في الشاطئ جاء من اقاربنا كنت احفظهم هذا الدعاء المأثور اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها - 00:26:01

واجرنا من خزي الدنيا على الاخرة فقلت سبحان الله يعني شتان بين من يدعوا الى الله وبين من يعصي الله ثم لما خرجنا وذهبنا لم نتأخر كعادتنا اخبرنا بان هذا الرجل - 00:26:22

قد غطس فهذا يا شيخ هذا غلط لكن لا يفتئ يعني لا نجزم بأمره لكن هذا ليس من من العلامات لكن من غرق ولم يكن عاصيا فاذا ورد انهم من الشهداء - 00:26:35

صاحب الهدم من تهدم عليه شيء فاذا هذا من علامات حسن الخاتمة صاحب الحريق الذي ايضا الذي لا يتعدم الحريق. بعض النساء والعياذ بالله وهذي كثرة في بلدنا يا اخوان. كثرة في بلدنا ان المرأة تختلف مع زوجها ومع عمتها او مع - 00:26:49

ما احد لما تأتي وتحرق نفسها ولذا نحن بامس الحاجة ان نعلم نساءنا الدين لنجعلهن يدخلن في بيوت المسلمين ليحرفنا الاخرين على الصبر والطاعة صاحب الجنب وهو من مات بمرض الجنب وامراض الجنب متعددة جدا - 00:27:04

المرأة المرأة تموت بجمع اي وبطنها في اه يعني جنينها في بطنها وهذا يحصل كثيرا من قتل دون ما يعرف ومن قتل دون اهله ومن قتل من قتل دون دينه ومن قتل دون دمه ومن قتل ايضا دون مظلمه - 00:27:22

ايضا هذا شهيد ولا نقول فيه فلان شهيد لكن ايضا هذا علامات حسن الخاتمة هؤلاء لا ليس هذا شهيد الدنيا وذاك شهيد الاخرة. وهذا ايش؟ يعني شهداء هذه من رحمة الله ان - 00:27:40

ان الله قد جعل شهداء امته كثيرا وهذا ليس كاولئك الذي يغفر له لاول قطرة وانها شفعت سبعين من اهل بيته وايضا احيانا عند ربهم يرزقون هؤلاء شهداء الدنيا ليسوا كشهداء الاخرة - 00:27:58

الموت مرابطا في سبيل الله. قد الانسان يكون مرابطا في سبيل الله ثم يأتيه الموت من غير هذا. ايضا هذا من علامات حسن الخاتمة الموت على عمل صالح وجدنا شخص في سنة من السنوات - 00:28:14

توفي في الصفا ولما رفع وجد على صدره كتاب رياض الصالحين. تمنينا ان يكون الكتاب طبعتنا ثناء الناس على الميت ايضا ثناء الناس على الميت هذا كله ايضا من حسن - 00:28:28

اه من حسن الخاتمة اولا ليسوا احدث خير ليس لا شك انه ثناء ثناء احدث اما كل انا اسفة كل الناس يعني لا قيمة لهم قال هنا فصل في غسل الميت وما يتعلق بالتحدث عن الجنائز بدأ الان بقضية تفسير الميت - 00:28:44

طبعا هذا يعني نشكر في الغسل من اصحاب الثقة وان يكون صاحب علم بعض السفيهات من النساء اللاتي تغسل الناس حينما تجد عند الميتة اسناء عملية ابو الایتوني وتأتي وتخضع هذه الاسنان للعمل فهذا من جهلها والله لو كان بيدي لجلست هذه النساء اللاتي يفعلن هذا ولا - 00:29:12

من الجلد الا ملائذا. فهذا من وهذا من العمل السيء بعض النساء التي تغسل الاموات. طبعا ينبغي على كل انسان ان يعلم اهل بيته. احنا الان لو عندنا ساعة كان جبنا احد الشباب خليناها غسلناها - 00:29:38

لكن ليس لدينا هذه الساعة الشيخ عبدالرحمن الناس بيحتملها ولا يحتاج الى ماء كثير ينبغي على كل انسان ان يعود نفسه ويعلم اهل بيته شخصية الميت فالامر سهل جدا الان يموت الميت تموت امرأة مثلا - 00:29:56

هيا ايها النساء غسلنا هلا نحن لا نعرف فيذهبون الى فلانة تأخذ خمسة وسبعين الف مثلا وحينما تأتي اول ما تفتح فكي الميت تقول هذى عدها اسنان عمل هي تونة ببلاش يا امة الله ماذا تصنعين في تقول اخلع هذه الاسنان - 00:30:14

فهذا لا يصح وهذا لا ينبغي وهذا بسبب الجهل. نحن نشرط اول جهل من شروط المغسل الثقة ان يكون هذا الثقة فقد يرى شيء يسر

نزيده ان ينقله. فإذا نقل استحب اهل الميت هذا شيء. والله احنا شهدنا اموات حينما - [00:30:31](#)

يعني بودك ان لا ترفع بصرك عنه فانت تحدث بهذا. ربى بنحراش الله على نفسه انه لا يموت حتى لا يفعل حتى يرى مقعده من الجنة او النار قال مغسل السكر قال فلما غسلته الرئيس ابتسם - [00:30:51](#)

فحينما ينقل هذا من الثقة يقبل اما غير الثقة فلا يقبل منه هذا وغيره قد لا ينقص بل قد يسلم وبعضهم قد يباع الله اليك هو قد اسود وقد ازرق او هكذا - [00:31:08](#)

فاول شرط الشرط ان يكون ثقة هذا الذي حتى لا يحدث بالسوء الى رأسه نزيده ان لا يحدث بالسوء اذا رأته ونزيده ان يحدث بالخير اذا رأى الخير لان في هذا اجماع لقلب اهل الملة - [00:31:19](#)

الامر الثاني العلم يريد ان يكون عالما اما الجاهل فكيف يأتي بالواجب؟ هذا الامر واجب والواجب يحتاج الى ماذا؟ يحتاج الى علم [00:31:36](#) العلم والى الامانة ينبغي ان يكون امينا من بعض الناس ربما غسل الميت وبعد ان يغسل الميت يخرج من الميت شيء. ثم

يترك الامر ويحمل هذا الامر فتحتاج الى الثقة والعلم والامانة في من يتولى غسل اموات المسلمين فقال هنا في غسل الميت وتدخيشه والصلوة عليه ودفنه فرض كفاية فهذا من فروض الكفاية من اين اخذنا ان نعطي الكفاية من قوله صلى الله عليه وسلم يقتلوه بماء ويسده وكفنه في ثوبين - [00:31:55](#)

ولا تخمر رأسه فانه يبعث يوم القيمة مليبا. يبعث الانسان على ما مات عليه وانا افهم الحديث غير هذا الفهم. العلماء هكذا قالوا لكن انا احسن الظن ان عمل هذا يبقى يبقى الى يوم القيمة - [00:32:21](#)

من مات على طاعة او على عبادة فيقطع عمله مثل الذي مثل الانسان اذا مرض العبد او سافر شخص متعدد يوميا يغلى خمسة انسان او ستة اجزاء ونحرص نعرف كثير من الحفاظ - [00:32:37](#)

يقرأ سدس القرآن كل يوم هذا اذا مرض او سافر كتب له مثل ما كان يعمل صحيحا وقيما والحق سبحانه وتعالى حينما قال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون - [00:32:54](#)

يعني يبقى الانسان على العمل حتى يموت على الاسلام. قضية مهمة جدا الموت على الاسلام يعني اسم الغايات وامنية الامنيات [00:33:08](#) يتمناه الانسان فيسعى بالعمل الصالح حتى يقدم له فانا افهم من حيث اعتقد انه يبعث يوم القيمة مليبا يكتب له الاجر -

فانت حينما تجتهد في الليل والنهار هل يوجد علماء الفوا كتب في عمل يوم النهار؟ او عمل يوم ليلة شيء سني. ابن السنى الف والنسائي الف معناه ان الانسان لابد ان يدخل ليل - [00:33:27](#)

انها خزائن للاعمال الصالحة فالانسان يدخل ويفكر انه يموت على عبد حتى اذا مرض او سافر كتب له مثل ما كان يعمل صحيحا وحتى اذا مات لا ينقطع لا ينقطع عمله - [00:33:40](#)

وايضا قال النبي صلى الله عليه وسلم لام عطية سنه ثلاثا او خمسا اغسلنها ثلاثا او خمسا وابدأن بعيمانها ها وموضع الوضوء منها فهذا مرخص له امر ويغسلنها اذا هذا امر فدل الامر على ماذا؟ على الوجوب لكن هل يجب على الجميع الجواب لا؟ اذا قام به البعض سقط عن الباطل - [00:33:56](#)

وتكتفينه ايضا حينما قال النبي صلى الله عليه وسلم وكفنه في ثوبين وفي رواية في ثوبين والصلوة عليه ايضا حث النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة عليه. والصلوة عليه فرض كفاية - [00:34:20](#)

وهذا لا ينافق قولي حينما قلت ان الصلوات المفروضات خمس واستدللنا بما سبق بجي الظماره بن تعلبة هل علي غيرهن؟ قال لا الا انت قوما. وحديث معاذ انك تأذى قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعون - [00:34:34](#)

بشهادة ان لا الله الا الله واني رسول الله فانهم اضاعوا لك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة وايضا حديثهن خمس وهن خمسون لا يبدل القول بهذا لا يتنافى مع هذه الاحاديث لان ذلك فيما يتعلق بالصلوة - [00:34:49](#)

اللي يحبوا الله تعالى اما الصلاة التي فيها حق لله وحق وداعه فهذه من فروض الكفاية فانا مات ميتا ولم يصلني عليه احد فان الجميع اثم. واذا مات الانسان في مكان ولم يوجد - [00:35:07](#)

من يصلی عليه فانه يصلی عليه. وهكذا صنع النبي صلی الله عليه وسلم مع النجاة حينما كان في بلد كلها نصارى ولم يكن في البلد مسلمون فعلم فاعلم الله نبيه انه قد مات قال صلوا على اخيكم النجاشي - [00:35:24](#)

اما الان لما شخص يموت ويصلی عليه مثل ما حصل فيه الشيخ ابن باز بعضهم صلی عليه في اماكن عديدة او الشيخ احمد جاسم او الشيخ يعني عدد كبير من اهل العلم لما ماتوا صلوا عليهم في اماكن متعددة فهذا غير مشروع. هذا غير مشروع - [00:35:42](#)
ونفتی بان هذا امر من الامور المحدثة ولا نتساهل ونقول بانه في الحرمين قد صلوا على فلان وصلوا على فلان. من صلی عليه فلا فالا تعادي الصلاة عليه انما صلاة الغائب - [00:36:03](#)

على ما ورد انه من مات ولم يصلی عليه وهذا ليس في الامن انما هو كلام ابن كثير وقد ذكره مفصلا في كتابه النافع الماتع البداية والنهاية في موت النجاشي ذكر هذه القضية - [00:36:16](#)

وحتى الشيخ محمد المختار الشنقيطي يعني تساهلت القضية قال لو مات شخص من العلماء يقول فلا بأس ان يصلی عليه صلاة الغائب في الاماكن الاخرى نقول هذا بان هذه الصلاة وردت بصيغة وما ورد بصيغة عن الشعر فلا ننعتها - [00:36:31](#)
لو ان شيخانا اشخاص صلی عليه ثم صلوا عليه صلاة الغاز لفعلنا اما انه لن يرد عن النبي ولا عن الصحابة ولا عن التابعين فهذا من الامور المحدثة في الدين - [00:36:48](#)

هذا يعني النبي صلی الله عليه وسلم هذه ليست صلاة الغائب. نعم. يعني وكان ميل للرسول اي معلوم يجوز؟ اي يجوز النبي صلی الله عليه وسلم صلاته اولا صلاته ليست كصلاتنا - [00:37:01](#)

ان الله ينورها بصلاته عليه. احنا الان حاليا لو فرضنا وذهبنا لتشبيعه فوجدنا الناس قد صلوا عليه نصلی عليه حتى لو دفن بعض العلماء قال اذا دفن لا يصلی عليه لكن الصواب انه انه من تأخر عنه يصلی عليه لمدة ماذا - [00:37:18](#)
لمندة شهر اذا اتينا بعد واحد وثلاثين يوم لا نصلی على قبره. لماذا؟ لأن النبي صلی الله عليه وسلم سأله عن المرأة التي كانت تقوم القبر فذهب وقف على قبرها وصلی عليها صلی الله عليه وسلم - [00:37:42](#)

وصلی بصلاته بعض الصحابة ولذا لما بعض الصحابة كان فصلنا وصلی عليها مع النبي صلی الله عليه وسلم دل على انه الان لو فرضا مات ميت وصلينا عليه ثم جاءت جماعة اخرى وارادوا ان يصلوا عليها - [00:37:57](#)

هل يحق لنا ان نعيid مع الذين نقول نعم يحق لنا ان نعيid مع الذين جاءوا؟ هل ننعتدی شهر؟ لا ننعتدی شهر. لانه هكذا ثبت عن رسولنا صلی الله عليه وسلم وحتى لا نفتح باب الاستحسان. ورحم الله الشافعي حينما قال من استحسن فقد شر. من - [00:38:13](#)
نحن القبر هو احنا يجوز ان نزور القبور وزيارة القبور فيها فوائد فيها فائدة للحي. وفيها من اين لا بأس هو لنصلی عليه لا نصلی عليه الا على القبر اما على الجثة قبل ان تقبى واما على القبر على الا يزيد على ماذا؟ على شهر حينما نفتی بهذه الليلة دليل - [00:38:33](#)

اما شخص مات في بغداد وصلی عليه ونأتي هنا ونصلی علىه هذا الامر ليس بحسب لكن لو فرضنا الان الناس يقتلون في سوريا في الامارات وبعضهم ربما لن يصلی عليه - [00:38:56](#)

اذا علمنا شخص لم يصلی عليه هل لو فرضنا نصلی على اموات المسلمين نقول نصلی صلاة الغاث على من لم يصلی عليه من اموات المسلمين. هل يجوز هذا؟ نعم يجوز هذا. لا سيما ان البلوى قد عمت. يعني كل يوم يقتل مئة - [00:39:09](#)
سبعين ومتة واربعين ومتة وخمسين. هل ان جميع هؤلاء قد صلی عليهم؟ لا في شرع بحقنا ان نصلی على هؤلاء ولذلك يستحب القنوت في الصلوات الخمس في هذه الايام يستحب القنوت - [00:39:26](#)

ولا يشترط اذن ولي الامر في مثل هذه معظم الكبر تخص الناس. وايضا لا بأس ان يصلوا صلاة الغائب على من لم يصلی عليه من المسلمين قال واولى الناس بغسله وصية. طبعا لو تنازعوا لو ان هؤلاء قد تنازعوا في غسله من وصيهم؟ يعني الذي اوصى الميت بان يغسله - [00:39:41](#)

لان الميت حينما يوصي يوصي باحب الناس اليه او يوصي بمن يوصي باعلم الناس يوصي باعلم الناس يعني الان انت الان بحاجة

الى عالم انت لو فرظنا احدهم اوصى انا اغسله اذا كان الامر حسن فاذا غسلت احدا منكم اول ما اتي باي شيء بالكافر الان -

00:40:02

تغسل الاموات ومن يختص بالاموات. انا دخلت معهم مرات اقول له لماذا لا تستخدم الكافور يقول لها ما يحتاج وقد ثبت هذا في سنة النبي صلى الله عليه وسلم بل ان فيه فاعل استخدام الكفر مع الماء يقوى الجسد -

00:40:23

استخدام الكبير ماذا يقوى؟ يقوى ان يؤخر هذا الجسد من التفسخ ومن التعفن وانا ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وبشيء من كافر وما دام ان الامر ثبت عنني فنستخدم سنته -

00:40:39

مع الاحياء والاموات. كما ان الله قد جعل الارض كفاية لنا احياء وامواتا. ايضا سنة النبي صلى الله عليه وسلم نستخدمها في كل ما ورد فيه اي شيء من الاشياء -

00:40:55

صحت لنا سنة النبي فنحن نعمل بها ونقدمها على كل شيء قال واولى الناس بتغسيله اللي هو قال وصية. ولذلك نحن فيما سبق تحدثنا عن وصية من يموتنا نقرأ الوصية. اول ما نقرأ الوصية لماذا نقرأ الوصية؟ ربما فيها قضية ما -

00:41:07

تعلق بالدين ربما فيها قضية انه يغسلني فلان واتكلمت انا في البيت السابق انه كان لي ابن عم فكان في وصيته وقال يغسلني فلان اي حجي طالب ابن عبد الرحمن ابو الاحبالي عرفت ولا ما عرفته؟ كان بيتجتمع الله يرحمه ان شاء الله -

00:41:26

هذا كلنا نسير الى الموت نسير سيرا حثيثا الانسان لا بد ان يستر الموت يخاف من الموت وهو خوف من الموت الخوف من انقطاع العمل الصالح. نحن حينما نفك بالموت يا اخوان -

00:41:44

لا نفك بالموت عبد الرحمن وبين ابو عبد الرحمن؟ من يفك بالموت ما اقول عن ايي عبد الرحمن لا افك بالموت انقطع عن العمل الصالح ولغاية اما افك يدفعن العمل الصالح -

00:42:05

واذا اندفع اقعد عن مصالح يؤدي الى انشراح الصدر والى الراحة والى الطمأنينة من عمل صالح من ذكر او انتش وهو مؤمن فلنحييئه حياة طيبة ثم فكر بان بعد الموت لقاء الله تعالى ان الانسان يقربه على لقاء الله تعالى ويحصل على موعد ويحسن الانسان ظنه بربه ويحب لقاء الله تعالى -

00:42:20

مع فكرة اخرى من فلان واحرى من الرمان انا كل يوم اكل رمان. الانسان لا يفوت لانه ينقطع عن هذه الملاذ. هذه القضية تضيق الصدر يعني الانسان يفك بانقطاع العمل حتى يجتهد -

00:42:41

وحتى يعمل الانسان لان يبقي عملا صالح ر بما انت تعلمه انسان الشيخ عبد العزيز ظريف له في موقعه مقالة اسمها احصاء الله نزول في اربع دقائق والرجل يدعو له الان في المشفى مريض عنده بداية الرئة -

00:42:54

شيخ عبد العزيز ابن مزروق الطريفي وهو من اعلم اهل الارض هذا الرجل على صغر عمره من اعلم الناس وهو محدث جليل ومفسر كبير وعالم التحرير نسأل الله ان يعافيك. فعند محاضرة في اربع دقائق في موقعه موجودة اسمها احصاء الله نفسه -

00:43:09

يقول انت تعلم انسان قطبية وتنسى هالقطبية لكن الله لا ينسى كلما عمل بها هذا الانسان ازداد لدى فنحن ايضا حينما نستذكر الموت نسعى ولذلك حينما تذهب الى اقاربك ورأيها طفلة صغيرة او طفل صغير -

00:43:25

مثل ما مر عدنا الصبح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتربق بهم ويسجع. ايضا الانسان يحاول ان يحفظهم شيئا. مرة سهران اثنين فحفظتهم دعاء اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها من البغدادي -

00:43:41

فلم يفquit اخاهم بعد ان قال اينما ذهبوا قال اذا ذهب بالاستغفار او الى البحيرة او الى المدرسة قالوا يحفظون الناس هذا الدعاء فالانسان يسعى لان يبقي لنفسه اعمالا صالحة ينتفع بها -

00:43:54

الحجيج الان الحجيج نصيحة نقول لهم افعلوا كذا وافعلوا كذا. انت هنا و تستطيع الان ان توصل علمك بحمد الله تعالى ستأتينا ايضا عشرة من ذي الحجة يجتهد فيها الانسان. فنحن حينما نستشعر الموت حتى نزداد عملا. واذا زدنا عملا زاد قلوبنا انشراحنا -

00:44:07

بطاعة الله تعالى ولقاء الله تعالى. والمهاجم والذاهبة والزائرة والحياة الاخرة هي الحياة الحقيقة ووصي لـ اوصى ان

يفسله فلان ثم ابوه شوف هنا يقدم احنا عدنا بالميراث يا شيخ نبيل العصبة من العصبة في الميراث - 00:44:26

اعد اعد من هو؟ امه الابوة تم الاخوة تم العمومة شوف هذي الميرا لانه شوف الميت يحب ابنته اكتر فاول ما نبدأ بالابن بالعصبة لكن هنا في هاي القضية لا على الابوة لان الاب كيكون مالك ممكناً يكون احن على ولده من الاب - 00:44:50

وايضاً شيخ يكون صاحب خبرة وعلم. سنقدم الابوة. هنا قدموا ولادة الاصول على ولادة لان الاب اشد شفقة يعني سئل احد العرب من احب الناس اليك؟ قال الصغير حتى يكبر والمريض حتى ييرأ. نعم - 00:45:13

وايضاً هو اعلن مع صاحب علم وصاحب خبرة. لكن يبقى الناس تعيش اربعين خمسين سنة ولا يعلم ويقصر في العلم. اعظم التقصير ان يقصر به الانسان حينما يقصر بالعلم النافع المؤدي الى ماذا - 00:45:32

الى العمل الصالح. ثم ابوه ثم جده اي جده من قبل من؟ من قبل الاب. ثم الاقرب فالاقرب من عصبه. الابناء ثم الاخوة ثم الاعمام وهكذا ثم الولاء ثم بعد هذا الشيء اللي هم يأتي بعد هذا الشيء اصحاب - 00:45:46

الارحام. نعم اصحاب الارحام من في الميراث؟ تعرفها يا شيخ نبيل ام لا غطيت نفسك بهذه الجثارة تظن اني لا تلعب من اصحاب الارحام؟ اصحاب الارحام لا بالتحصيل ولا بالفرق. نعم - 00:46:01

قال ثم ذو ارحام اللي هو كله قريب ليس بذوي فرض ولا عصبة وبانش شف لما تحدث عن الذكور بالانش قالوا بانش الاولى يفسل المرأة اذا ماتت وصيتها شوف هذا لما اوصت انه تفسلي فلانة وصيتها - 00:46:18

ثم امها ثم ابنتها ثم اختها ثم عماتها فحالاتها. على ترتيب الميراث لكن نقدم الاصول على ماذا على الفروع ثم القربى فالقربى من هذه هي لكن اللي هي ليست من اصحاب العصبات ولا - 00:46:38

ليست من اصحاب العصبات وليس من اصحاب الفروض قالوا لكل واحد من الزوجين غسل زر صاحبه وكل واحد من الزوجين غسل صاحبه. هو اتفق العلماء او لا شيخ بانه ربما بنقل الاتفاق - 00:46:59

اخاف شي لكن لا شك حينما المرأة تغسل زوجها لا شك في هذا لانها ماتت باقية في عصمتها؟ اذا مات الانسان المرأة لا تتزوج تبقى تعتمد اربعة اشهر وعشرة ايام الا اذا كانت حاملة لاي شيء فالوضع الحمل. فهي باقية في عصمتها - 00:47:17

فلا شك في تفسله لكن لو فرطنا ماتت المرأة هل يحق للزوج ان يغسلها؟ طبعاً ابو بكر الصديق وصى عن من يغسله اسماء بنت عمر زوجته لكن الزوج هل يحق له ان يغسل زوجته الى نقول نعم يحق له ان يزوجها - 00:47:37

منع من هذه الحنفية. الحنفية قد منعوا من هذا. قالوا اذا ماتت الزوجة يحق له ان يتزوج اختها ويحق له ان يتزوج اخرى اذا كانت هي الرابعة لكن الصواب جواز هذا. لماذا؟ شوف هذا بالقياس والاجتهاد - 00:47:55

لكن لما يرد الدليل فالدليل مقدم على الرأي والاجتهاد ولذا ابو الزناد؟ يقول ان كثيراً من السنن لتأتي على خلاف القياس فلا يكون للمسلمين بد الا ان يعملوا بالسنن - 00:48:12

يفسليها وروى ابن ماجة واحمد ابن حنبل والبيهقي في دلائل من رواية محمد ابن اسحاق عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله قال اهلاً ومهلاً لغسلتك وكفنتك وصليلك اعلمك - 00:48:30

محمد ابن اسحاق مدلس وقد صرخ بالسماع في رواية البيهقي في الدلائل يحق نعم يلا لا بأس يحق له هو يحق له ان يتزوج اختها ويحق له نعم فمنع الحنفية من هذا - 00:48:46

ليش نسوبي نحطه له ونفسليها اذا اخطأ في هذه الصحة يحق له ان يغسلها اذا بحديث ما رواه ابن ماجة واحمد والبيهقي في الدلائل من رواية محمد ابن اسحاق وقد صرخ بالسماع ومدلس لكنه قد صرخ بالسماع - 00:49:06

عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو مت قبلي لغسلت فيهم وكفنتك وصليلك عليه الشمس. فاطمة رضي الله عنها حينما توفيت من غسلها علي ابن ابي طالب - 00:49:23

ولم يعترض عليه احد فكان في الاجماع السكتي واما غسل المرأة لزوجها فلا اشكال لهذا عند الفقهاء وكذا سيد مع سريتهم. السيد ايضاً يحق له ان يغسل الجارية سواء تسرى بها او لن يتسرى بها - 00:49:38

ولرجل وامرأة غسل من له دون سبع سنين يحق للرجل ويحقن المرأة. طبعا لا يحق للرجال ان يغسل النساء الا في الزوجين ولا يحق للنساء ان يغسلن الرجال الا فيما يتعلق بالازواج. اذا كان عندنا صد عمر ست سنوات او خمس سنوات يحقوا للنساء ان يغسلنهم -

00:50:01

عندنا صبية عمرها خمس سنوات او ست سنوات يحق للرجال ان يغسلون. قال ولرجل وامرأة غسل من له دون سبع سنين فقط ثم قال وان مات رجل مع نسوة او عكسه يمنع كختشى مسلم -

00:50:19
يعني اذا مات رجل مع نسوة مات رجل ولدينا فقط النسوة ماذا نصنع هنا؟ يجنم فقط يضرب التراب ثم يوضع هذا على وجهه وعلى يديه فقط. حتى لا يأخذ مس -

00:50:33
في هذا ثم قال ويحرم ان يغسل مسلم كافرا الكافر الذي مات يحرم على المسلم ان يغسله او يدفنه يعني لا يدفنه دفن السنة كما يصنع بالمسلمين حينما يغفر له ويعمق له الكفن -

00:50:49
ويقال بسم الله على ملة رسوله لا يفعل به هكذا انما يوارى لماذا ورد حديث عند ابي داود ان علي ابى طالب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان عمه الشيخ الصال -

00:51:11
قد مات قال اذهب فوارى ابو عبد الرحمن هذا الحديث ورد عندك في بلوغ رمضان هل ان الحديث صحيح؟ لا تحفظ اتق الله يا بني واحفظ ما تقرأ وتكسب فالحق يقول فيما نقض ميثاقهم لعنهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن موضعه -

00:51:24
ذو حظا مما ذكروا في نسيان العلم افة ما بعدها افة واعظم ما ينسى العلم ان الانسان يقع في الذنوب والمعاصي فليحذر هذه المعاصي الحديث متكلم فيه. الحديث متكلم فيه -

00:51:44
ونحن ما نستره لا نستره لنستدل به انما نستدل بما حصل بقتل بدر حينما امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يلقوه في القريب قليلا فاما امر النبي صلى الله عليه وسلم ماذا؟ ان توارى ان توارى جثثهم -

00:52:00
ثم قال واذا اخذ في غسله ستر عورته. يعني الانسان لما يأتي الى الميت ليغسله يستر عورته ولا يكشف عورته. والانسان لا ينظر لا الى عورة حي ولا الى ميت ولا الى صورة -

00:52:19
وقد ابتهلي الناس بالصور هذه الايام. وعليهم ان يتصرفوا مع قوله تعالى على لسان يوسف حينما قال انه من يتقي ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. فمن كف بصره فهذا مسلم -

00:52:31
والله سبحانه وتعالى يحب المحسنين. قال واحسنوا ان الله يحب المحسنين. والانسان يحذر النظر الى عورة الحي او الى عورة الميت فقال انه اذا اخذ في غزة سفر عورته. يستره باي شيء سواء كان بسروال او بثوب او بمنشفة او -

00:52:48
وجريدة يجرده حتى يفهم ماذا يسر غسله وستره عن العيون ولذا الميت حينما يموت لا لا ندخل غير المغسل ادخل المغسلة فقط وندخل العالم الذي يعلم لو فرطنا وجد عالم وانا لا كنت لا ادخل الى ميت لا ادخل لانظر فقط وانا لست عالم انما انا طالب العلم -

00:53:08

فيدخل يعاون واعلم دائمها هذا الذي فلو فرضنا دخل عالم من العلماء فقط من اجل ان يشرح ويعرف فهذا ايضا لا لازم وقد يوجد من الابناء من له شفقة ورحمة واراد ان ينظر الى البيت شفقة ورحمة يحق له -

00:53:33
يحق لنا ان ندخله في هذا اذا كان من ذوي الميت حتى لا نغفل على هذا عورة الميت اي نعم هو قال لا تنظر الى عورة حي ولا ميت. هكذا النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين العورتين -

00:53:50
لا لا لا هو يجرده حينما جرد يغطي يعني انت تضع عليه فوقه شيء ثم تجرده لا ليس ليس فوق السمكة انما فوق جميع من السرة الى الركبة. اي نعم كله سوى هذا على الصحيح مذهب الجمهور ان العورة من السر -

00:54:13
ووردت عندنا الاحاديث الفخذ عورة. حديث عبد الله بن جحش وروي من حديث يهد عن ابيه والبخاري قال حديث جرهد احوط وحديث انس انس. البخاري حديث جرهد معلقا هذه الجرحة اللي عن ابيها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الفخذ عورة معلقا. ثم سعى حديث انس ان النبي حشر عن ساقه. ثم قال حديث يرهد احوط -

00:54:38

الحديث انس اسنده وحديث جرهد احوط حتى يخرج من اختلافهم هذا باي شيء علم اعلا بالاضطراب فهو معي اليسار لكن حديث له
شواهد ورد من رواية عبد الله بن جحش - [00:55:01](#)

وورد من رواية عبد الله بن عباس وورد ان رواية علي ابن ابي طالب فالحديث يتقوى بمجموع هذه الطرق وهو احوط فنحن في
الفقه نحتاج الى هذا وحديث انس قد يؤول حديث انس قد يؤول وقد يحمل على ماذا؟ قد يحمل على الخصوصية خاصة انه قول
امام فعل على رأي جماعة من اهل - [00:55:15](#)

نعم فقال هنا وستره عن العيون ويكره لغير من يعيين في غسله حضوره. يعني طبعاً كلمة يكره قضية شديدة جداً والكراء حكم
شرعى لكن نحن لا نقول ننمن نمنع اكراماً للميت واحتراماً للميت - [00:55:38](#)

ثم يرفع رأسه برفق الى قرب جلوسه يرفع رأسه بقرب الى قرب جلوسه يعني يرفعه هكذا ويضع يده على بطنه حتى ينزل ما ورد
احنا ذكرنا فيما سبق انه يوضع شيء على بطنه حتى لا ينتشر - [00:55:57](#)

قال حينما يموت الميت حال الاحتضار الان نحن في التقسيم. نجرد الميت ونغطي سوءة الميت ولا ندخل احداً معنا. ثم نجلسه شيئاً
جلسوا ثم يرفع رأسه برفق الى قرب جلوسه ويغصر بطنه برفق - [00:56:12](#)

انا جهزت بعض الناس والعياذ بالله يأتيه ويدفع بطن الميت بقوة وهذا يعني هذا قد يوقع الانسان والعياذ بالله بالاثم ولذا نحن
نشترط في المغسل ان يكون ثقة اميناً عالماً لابد ان يكون عالماً - [00:56:30](#)

طبعاً الان موقع الشيخ لم نجد فيه تبسيط لهذه الامور وبالصور فجزاه الله خير هذا العالم المربى قال ويعصر بطنه ويرفق لا بد من
الرفق يحصره يسيراً يسيراً حتى قد يكون شيء ثم يخرج - [00:56:46](#)

ويكثر صب الماء حينئذ يكثر منصب الماء لانه ربما تخرج النجاسة حتى تخرج مع الماء ثم يلف على يده خرقة فينجيده يعني لا يمس
الانسان عورة مغلظة انما بخرقة او شيء. والان وجدت بعض الاشياء التي - [00:57:00](#)

على هذا الصفوف وما اشبهه ذلك تصور نقف الى هنا نقف الى هنا هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه
وسلم - [00:57:16](#)